

بسمه الثغر في إجازة البدر

بسم الله الرحمن الرحيم

بسم الله والصلاة والسلام على محمد وآله وصحبه أما بعد فهذه الرسالة
التيية عشر من هذا المجموع الحاوي لرسائل القاضي وهي عبارة عن إجازة
تتبعها القاضي لولي العهد محمد بن أحمد بن يحيى حميد الدين وقد سماها
بها بسمه الشرف في إجازة البدار ولا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم .

أحمدك اللهم فاتح رتاج المعارف ومناج نتاج العوارف ومجيز العارفين جوائز اللطائف ، وأصلي وأسلم على سيد الأمة الموصول ، وطريق الهداية إلى سبيل الوصول سيدنا محمد الذي أنزلت عليه السبع المثاني ، وبلغت به هذه الأمة كل الأمانى وعلى آله الذين تسنموا ذروة العلوم فكانوا غرة في جبين الأسانيد ، وأصحابه الذين اقتعدوا غارب النجوم فكانوا درة في جواد المسانيد صلاة وسلاماً تنتزل بهما النفحات العوالي وترقى بهما أوج الأسانيد العوالي ما ينشط الفؤاد من تذكارات الإسناد وينيل المراد من مهمات الإرشاد .

وبعد فإن الإجازة عند أهل الحديث طريق من طرق التحمل أو التحديث وسنة متبعة في القديم والحديث جرى عليها جهابذة العلم قديماً وسلكوها صراطاً مستقيماً حتى أصبحت للرواية شرعة ومنهاجاً ، وللرواة سراجاً وهاجاً فيها تتصل سلسلة الأسانيد ، وتروى السنن والصحاح والمعاجم والمسانيد والإسناد من الدين ، ولولاه ما انكشفت أقوال المفتريين ، وهو مع الاتصال فضيلة لا تسامى وخصوصية ليست لأمة من الأمم القدامى ، والعلو فيه خير ما يطلبه الراغبون ، وأفضل ما يرغب فيه الطالبون له تشد الرحال ، وبه تفخر الرجال بل هو خير ما يبغيه المستجيز ويحرص عليه من بسيط ووسيط ووجيز ، وقد رغب في الرواية عني ، والإستجازة مني ، من تجب طاعته ، وتفرض إجابته ، فلم أجد بداً من تحقيق رغبته ، وإجابة طلبته رجاء أن تنالني منه دعوة صالحة ، فتكون تجارتي عند الله رابحة فقلت مستمداً من الله التوفيق والهداية لأقوم طريق :

قد أجزت سمو المولى العلامة ولي عهد الخلافة اليمنية المتوكلية سيف الإسلام البدر محمد بن أمير المؤمنين أحمد بن أمير المؤمنين يحيى بن أمير المؤمنين محمد حميد الدين نصره الله وأيده ووفقه وسدده في صحيحي الإمامين الجليلين البخاري ومسلم رحمهما الله تعالى ، وبقية الأمهات الست وبالكتب المشهورة الحافلة للسنن التي تنوف على أربعين كتاباً كما صح لي قراءة أوائل بعضها والإستجازة بجمعها عن كثير من مشايخي الأعلام ، منهم العلامة النحرير المحقق مفتي الديار الحضرية :

١- السيد عبدالرحمن بن عبيدالله السقاف العلوي^١ في مدينة الحديدية عام ثمان وستين وثلاثمائة وألف هجرية حسب أسانيد عالية التي لا توجد عند أحد في شرق الأرض وغربها وأكثرها برواية ابن سنة الفلاني عن أحمد بن محمد العجل اليماني المثبتة في "عقد اليواقيت" و "منحة الفاطر" و "عقود اللآلئ" الأثبات الثلاثة لأستاذه الأبر عيروس بن عمر الحبشي^٢.

٢- وابن عمي وأستاذاي الأكبر الذي تخرجت به مفتي الحديدية الشيخ أحمد عبدالباري بن عبدالله علي عاموه السندي^٣.

٣- وسيدي ووالدي العلامة الجليل عبدالله علي عاموه السندي^٤.

٤- وسيدي العلامة الورع الزاهد السيد عبدالرحمن بن محمد الأهدل^٥ في محلنا المشهور بمدينة الحديدية وأجزته بما صح لي روايته ودرأيته وقراءته والإجازة فيه من كتب آل البيت وكتب التفسير والفقه وأصوله، وأصول الدين وعلوم العربية والقراءات والفرائض وغير ذلك من معقول ومنقول وأذنت له في الرواية عني بالشروط المعتبرة عن أهل العلم، كما أجازني بذلك أساتذتي الكرام.

٥- وشيوخ الأعلام أذكر منهم شياخي العلامة السلفي المجتهد عماد الدين يحيى بن محمد بن لطف شاكر الأهنومي^٦ في ثبته المسمى "إسعاف الأكابر والأصاغر بإسناد أولي الإثبات والدفاتر

٦- وشياخي العلامة المحقق الشيخ العزي محمد بن علي بن حسين الشرفي^٧ في ثبته المسمى "دليل الإثبات على أثبات ما حوته الفهارس والأثبات" وهما ثبтан عظيمان اشتملا على الإجازة في مائة ثبت ونيف وخمسين ثبتاً كل ثبت منها يشتمل في الأغلب على مئات من المؤلفات المختلفة.

(١) توفي رحمه الله ١٣٧٥ هـ.

(٢) أحد الأعلام ١٢٣٨ - ١٣١٤ هـ.

(٣) توفي رحمه الله ١٣٦٩ هـ.

(٤) توفي رحمه الله ١٣٨١ هـ.

(٥) توفي رحمه الله ١٣٧٢ هـ.

(٦) توفي رحمه الله ١٣٧٠ هـ.

(٧) ترجمه في نزهة النظر ولم يورخ وفاته.

٧- وشيخي العلامة الرباني السيد مطهر بن مهدي الغربياني اليماني^١
نزيل عدن .

٨- وشيخي العلامة الأجل مفتي الدريهمي السيد يحيى بن عمر مقبول
الأهدل^٢ .

٩- وشيخي العلامة الهمام مفتي الزيدية السيد حسين بن محمد الزواك
القديمي^٣ .

١٠- وشيخي العلامة النبيل مفتي بيت الفقيه أحمد بن موسى عجيل الشيخ
العزي بن علي عبدالله الحديدي^٤ الهندي الهنومي .

١١- وشيخي العلامة الزاهد الشيخ علي بن عبدالواحد الحنفي^٥ وغيرهم
من المشايخ الأثبات وأجزته بما صح لي إسناده بالإجازة في الأثبات
الشهيرة كتبت السيد محمد عبدالحى الكتاني الفارسي^٦ المسمى " ثبت
الأثبات في المعاجم والسلسلات " وهو ثبت عظيم قد حوى غالب الأثبات
من القرن الثامن إلى عصرنا هذا مع تراجم أصحابها وثبت الشيخ يوسف
بن إسماعيل النبهاني^٧ المسمى " هادي المرید إلى طرق الأسانيد " وثبت
الشيخ العلامة السيد محمد حبيب الله الشنقيطي^٨ المسمى " الخلاصة
النافعة العلمية " وثبت الشيخ عبدالله الشرقاوي^٩ وثبت الشيخ محمد عابد
السندي^{١٠} المسمى " حصر الشارد " وثبت الإمام خير الدين الرملي وثبت
الشيخ محمد بن سليمان الكردي وثبت السيد العلامة شيخ الإسلام مسند
الديار اليمانية يحيى بن عمر مقبول الأهدل^{١١} وثبت الشيخ علاء الدين

(١) توفي رحمه الله ٣ ذى الحجة ١٣٨٨ هـ .

(٢) توفي رحمه الله ١٣٩٤ هـ .

(٣) توفي رحمه الله ١٣٨٤ هـ .

(٤) توفي في ذي القعدة الحرام ١٣٦٩ هـ .

(٥) توفي رحمه الله ١٣٦٥ هـ .

(٦) ولد ١٣٠٣ وتوفي ١٣٨٢ هـ رحمه الله .

(٧) ولد ١٢٦٦ هـ وتوفي ١٣٥٠ هـ رحمه الله .

(٨) ولد ١٢٩٥ هـ وتوفي ١٣٦٣ هـ رحمه الله .

(٩) ولد ١١٥٠ هـ وتوفي ١٢٢٧ هـ رحمه الله واسم تبتة الجامع الحاوي في مرويات
الشرقاوي .

(١٠) توفي ١٢٥٧ هـ رحمه الله .

(١١) ولد ١٠٧٣ هـ وتوفي ١١٤٧ هـ .

وثبت الشيخ عبدالله بن سالم البصري^٢ وثبت الشيخ
 الشوكاني^٣ المسمى " إتحاف الأكابر في إسناد الدفاتر " وأثبت الشيخ
 أحمد محمد قاطن^٤ الأربعة المسماة " تحفة الإخوان في نظم سند سيد
 ولد عدنان " و " قررة العيون بأسانيد الفنون " و " الإعلام
 بأسانيد الأعلام " و " نفحات الغوالي للأسانيد العوالي " وثبت المعمر
 الحسين بن يحيى بن إبراهيم الحسيني الذماري المسمى " نيل المراد في
 تحصيل الإسناد " وثبت المسند محمد بن أحمد يحيى مشحم^٥ اليمني
 المسمى " بلوغ الأمان في كتب آل من أنزلت عليه السبع المثاني " وثبت
 السيد المسند عبدالكريم بن عبدالله أبي طالب الحسيني الروضي^٦ المسمى
 " العقد النضيد في الأسانيد " وثبت المسند عبدالله بن علي الغالبي
 الضحياتي المسمى " العسجد المنظوم في أسانيد العلوم " و " النفس
 اليمني في إجازة القضاة بني الشوكاني " للسيد المسند عبدالرحمن بن
 سليمان الأهدل^٧ ومسند الأثبات الشهيرة " للمسند أبوبكر محمد عارف
 خوقير^٨ المكي و " العقود اللؤلؤية في الأسانيد الحديثية " للشيخ
 عبدالله بن علي العمودي و " تنشيط الفؤاد من تذكارات الإسناد " للشيخ
 عبدالله بن محمد غازي المكي^٩ و " الدر النضيد الجامع لمتفرقات الأسانيد
 " للشيخ عبدالواسع الواسعي^{١٠} و " الإرشاد إلى مهمات الإسناد " و
 " الانتباه في سلاسل أولياء الله " و " السرر الموضوعة في الأسانيد
 المرفوعة " ثلاثها لشاه ولي الله الدهلوي^{١١} و " اليانع الجني في أسانيد

(١) ولد ١٠٠٠هـ وتوفي ١٠٧٧هـ رحمه الله واسم ثبته منتخب الأسانيد في وصل
 المصنفات والأجزاء والأسانيد .

(٢) ولد ١٠٤٨هـ وتوفي ١١٣٤هـ واسم ثبته الإمداد بمعرفة علو الإسناد .

(٣) ولد ١١٧٣هـ وتوفي ١٢٥٠هـ رحمه الله .

(٤) ولد ١١١٨هـ وتوفي ١١٩٩هـ رحمه الله .

(٥) توفي ١١٨١هـ رحمه الله .

(٦) ولد ١١٢٤هـ وتوفي ١٣٠٩هـ رحمه الله .

(٧) ولد ١١٧٩هـ وتوفي ١٢٥٠هـ رحمه الله .

(٨) ولد ١٢٨٢هـ وتوفي ١٣٤٩هـ رحمه الله .

(٩) ولد ١٢٩٠هـ وتوفي ١٣٦٥هـ رحمه الله .

(١٠) ولد ١٢٩٥هـ وتوفي ١٣٧٩هـ رحمه الله .

(١١) ولد ١١١٠هـ وتوفي ١١٧٦هـ رحمه الله .

عبدالغني الدهلوي المدني^١ و"حسن الوفاء لإخوان الصفاء" للسيد فالح بن محمد الظاهري المدني^٢ و"الثبت العالي الرفيع في إسناد أهل العلم والتوقيع" للشيخ سليمان بن عبدالرحمن الضيع المكي و"حلية أهل الفضل والكمال باتصال الإسناد لكمل الرجال" للشيخ إسماعيل العجلوني^٣ وكفاية المستفيد لما علا من الأسانيد للشيخ محمد بن محفوظ الترمسي^٤ و"البدور الشارقة في أثبات ساداتنا المغاربة والمشاركة" لمسند الحجاز السيد محمد السنوسي^٥ و"المنح البادية في الأسانيد العالية" للشيخ عبدالرحمن الفاسي^٦ و"صلة الخلف بموصول السلف" للشيخ محمد بن سليمان المغربي و"الأمم لإيقاض الهمم" للشيخ إبراهيم الكردي و"الأمداد إلى معرفة علوم الإسناد" للشيخ عبدالله بن سالم البصري المكي^٧ و"بغية الطالبين لبيان المشايخ المحققين المعتمدين" للشيخ أحمد بن محمد النخلي^٨ المكي و"قطف الثمر" للشيخ صالح الفلاني^٩ و"نشر الغوالي من الأسانيد العوالي" للشيخ محمد عبدالباقي بن ملا علي محمد الأنصاري^{١٠} وغير ذلك من الأثبات.

واقصر له الآن على إيراد سند من أسانيد لرواية صحيح الإمام أبي عبدالله محمد بن إسماعيل البخاري رحمه الله وهو أعلا سند يوجد اليوم في الدنيا ويعرف بسند المعمرين وهو أني أرويه عن شيخي العلامة الراسخ وجيه الإسلام السيد عبدالرحمن بن عبيدالله السقاف العلوي الحضرمي قراءة

(١) ولد ١٢٣٥ هـ وتوفي ١٢٩٦ هـ رحمه الله .

(٢) ولد ١٢٥٨ هـ وتوفي ١٣٢٨ هـ رحمه الله .

(٣) ولد ١٠٨٧ هـ وتوفي ١١٦٢ هـ رحمه الله .

(٤) ولد ١٢٨٥ هـ وتوفي ١٣٣٨ هـ رحمه الله .

(٥) ولد ١٢٠٢ هـ وتوفي ١٢٧٦ هـ رحمه الله .

(٦) هو محمد بن عبدالرحمن الفاسي ولد ١٠٥٨ هـ وتوفي ١١٣٤ هـ .

(٧) تقدم ذكره .

(٨) ولد ١٠٤٩ هـ وتوفي ١١٣٠ هـ رحمه الله .

(٩) ولد ١١٦٦ هـ وتوفي ١٢١٨ هـ رحمه الله .

(١٠) ولد ١٢٨٦ هـ وتوفي ١٣٦٤ هـ رحمه الله وله المناهل المسلسلة في الأحاديث

المسلسلة والعقود المتلالية في الأسانيد العالية والإسعاد بالإسناد .

منه عليه لبعضه وسماعاً منه لبعضه وإجازة لباقيه في دار الضيافة من
مدينة الحديدية عام ثمان وستين وثلاثمائة وألف هجرية
١- كما يرويه عن الشيخ الأكبر والأستاذ الأبر السيد عيدروس بن عمر

الحبشي .

٢- وهو عن السيد الإمام شيخ الإسلام عبدالرحمن بن سليمان الأهدل .

٣- وهو عن الشيخ المعمر المسند محمد بن سنه الفلاني .

٤- وهو عن الشيخ المعمر أحمد بن محمد العجل اليماني .

٥- عن الشيخ المعمر محمد بن أحمد بن محمد قطب الدين النهرواني ويقال

له النهروالي .

٦- وهو عن الشيخ المعمر أبي الفتوح أحمد بن عبدالله الطاوس .

٧- وهو عن الشيخ المعمر ثلاثمائة سنة بابا يوسف بن عبدالله الهروي

الشهير .

٨- وهو عن الشيخ المعمر مائة وثلاثة وأربعين سنة يحيى بن عمار بن مقبل

بن شاهان الختلائي .

٩- وهو عن الشيخ المسند محمد بن يوسف بن مطر الفربري .

١٠- وهو عن أمير المؤمنين في حديث سيد المرسلين أبي عبدالله محمد بن

إسماعيل البخاري رحمه الله تعالى فيبيني وبين البخاري أحد عشر راوياً

وبيني وبين النبي ﷺ في ثلاثيات البخاري خمسة عشر راوياً قلله الحمد على

ذلك .

وهذا أقرب سند في الوقت ولكل من مشايخي طرق متعددة في الإسناد تتصل

بعلماء الشرق والغرب والشام واليمن اكتفيت منها بهذا

هذا وأوصيه بتقوى الله في السر والعلن مع التثبت في الرواية والعمل بما

جرى عليه السلف الصالح من إيثار الكتاب والسنة على غيرهما وأن

لا ينساني من صالح دعواته في خلواته وجلواته وفقنا الله لما يحبه ويرضاه

وأتانا من الخير ما نتمناه وسلك بنا في عباده الصالحين إنه سميع الدعاء

وصلى الله على سيدنا محمد النبي الأمي وعلى آله وصحبه .

الحديدة ٥ ربيع الثاني

راجي عفو ربه

محمد بن عبدالله بن علي عاموه السندي